

فيديو #٨٤٣ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة السجدة # ٥ الآية

٥٢-١٢

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تلتمة ثمانية واربعين من مقاطع حظر التجول والحلقة الخامسة

من حلقات تدبر سورة السجدة بكرة ان شاء الله تكون الحلقة الاخيرة - [00:00:05](#)

وبعدها هنبدأ سورة الاحزاب. فنبدأ ان شاء الله نحشد الناس عشان تيجي آآ من اول سورة الاحزاب معنا وان كان بكرة حلقة مهمة

جدا اه لان بعد ما هنخلص سورة السجدة نحاول نلم الروم واللقمان والسجدة وعلاقتهم بالاحزاب. يعني - [00:00:26](#)

اه افتح معي المصحف واقرا من الآية واحد وعشرين الآية واحد وعشرين اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ولا نذيقنهم

من العذاب الادنى دون العذاب الاكبر لعلمهم يرجعون ربنا يقول انا هدوقهم من عذاب الدنيا الصغير مقارنة بعذاب الآخرة الكبير -

[00:00:46](#)

لعلمهم يرجعون الآية دي على بساطتها وعلى وضوحها الا انها من اروع واجمل اللوحات البلاغية اللي في الصورة الحقيقة اولا الآية

الجاية في اي سياق الآية الجاية بعد ما ربنا في الآية اللي قبلها اللي تدبرناها امبارح الآية عشرين - [00:01:13](#)

ورانا مشهد صعب جدا للمجرمين المكذبين بالبعث وهم بيتعذبوا في النار ويحاولوا يهربوا منها وكلما يخرجوا ويقوموا جايبين من

قفاهم تاني ويترموا فيها اقرا معي الآية عشرين عشان تفتكر اللي قلناه امبارح - [00:01:37](#)

اقرا العشرين واما الذين فسقوا فمأواهم النار كلما ارادوا ان يخرجوا منها اعيدوا فيها وقيل لهم ذوقوا عذابا النار الذي كنتم به

تكذبون مشهد صعب جدا ما حدش يحب ان يكون مصيره كده ابدأ - [00:01:55](#)

ولكن طبعاً ده مصير المجرمين والكافرين والفاستقين والظالمين لكن ربنا ايضاً لا يحب ان ده يكون مصير الناس يقوم يعمل ايه

عشان يساعد الناس انها تختار الطريق الصحيح يذيق الناس عذاب صغير كده في الدنيا شوية مشاكل على شوية مصايب -

[00:02:16](#)

من بتاعة الدنيا عشان تذكرهم باللجوء لله فيتفادوا العذاب الاكبر بتاع الآخرة اقرا معي الآية واحد وعشرين ولا نذيقنهم من العذاب

الادنى. دون العذاب الاكبر لعلمهم يرجعون. عندنا هنا كذا نقطة. اولا الادنى - [00:02:38](#)

يعني الاقرب يقابلها الاقصى مش الاكبر ربنا يقول ولنذيقنه من العذاب الادنى دون العذاب انا متوقع الاقصى. لكن لأ دون العذاب

الاكبر الاكبر مش عكس الادنى وعلى فكرة ولو كان لازم الاكبر وهنجيب عكسه يبقى من العذاب الاصغر دون العذاب الاكبر -

[00:02:58](#)

لكن لأ ربنا ما قالش الاصغر سبحانه الله طيب شوفوا هو طبعاً مفهوم من الآية انه ربنا يقول ولنذيقنهم من العذاب من عذاب الدنيا

الاصغر دون عذاب الآخرة الاكبر. انا طبعتها لكم منها. بس انا بازعل لما باطبع ده عشان انا عارف ان بتوع الفيسبوك والانستجرام

بيشوفوا الكلام مقلوب - [00:03:23](#)

لكن هنا الجماعة بتوع اليوتيوب هيكونوا شايفينها كويس ولا نذيقنهم من عذاب الدنيا الاصغر دون عذاب الآخرة الاكبر القرآن من

صفاته الايجاز. يعني ايه الايجاز؟ يعني باقل عدد من الكلمات يدي لك اكبر عدد من المعاني - [00:03:51](#)

فرنا بيختصرها ازاى؟ قال لي ولنذيقنه من العذاب الادنى. الادنى يعني الاقرب يعني عذاب الدنيا اللي في الدنيا دون العذاب الاكبر

فانت بقيت فاهم ان بتاع الدنيا اصغر وبقيت فاهم ان العذاب الاكبر ده عذاب الآخرة. اللي هو عكس الايه؟ عكس الادنى - [00:04:15](#)
آآ طيب بس في حاجة تانية بقى نقطة تانية غريبة اوي لعلهم يرجعون. لعلهم ده للرجاء يعني لعلهم يرجعون. يمكن يرجعوا يعني
نرجوا انهم يرجعوا. ربنا لا يرجو ربنا لا يرجو - [00:04:36](#)

لا يترجى احد طب دي معناها ايه ولنذيقنهم من العذاب الادنى دون العذاب الاكبر حتى يقول القائل لعلهم يرجعون مش ربنا اللي
يقول. مش ربنا اللي يرجو ابدًا. ربنا لا يرجو - [00:04:57](#)

او ولنذيقنهم من العذاب الادنى دون العذاب الاكبر على الوجه الذي يفعله من يرجو ان يرجعون ماشي ده معناها في المفسرين
جابوها بالشكل ده طيب لان ربنا يعلم من سيهتدي ومن لن يهتدي. ما فيش حاجة اسمها ربنا بيرجو ان فلان يرجع - [00:05:18](#)
الاية خلاصتها هو ان ربنا بيذيق الانسان شوية مصايب في الدنيا بحيس يقرب من ربنا. ويرجع فيتفادى مصائب الآخرة. طيب هل
الناس بتتغير لما بتدخل في ابتلاءات الدنيا ولا بتظل على الحال اللي كانت عليه لما الدنيا تتحسن وتتغير شوية - [00:05:43](#)
وترجع عريمة لعادتها القديمة. فاكربين في صورة العنكبوت هات الاية اتنين وتلاتين في سورة العنكبوت. ارجع بس السورة اللي قبلها
وات الاية اتنين وتلاتين. بلاش كسل وغلب وهات الاية اتنين وتلاتين - [00:06:03](#)

ربنا يقول ايه في الاية اتنين وتلاتين واذا غشيههم موج كالظلل لما يبجي موج كبير ومقلوب يعني بينزل على كالظلل زي السحاب.
مغطيهم من فوقيههم كده دعوا الله مخلصين له الدين - [00:06:17](#)

ده ايه هنا ربنا دوقهم شيء من من العذاب الادنى ها فلما نجاهم الى البر فممنهم مقتصد وما يجحد باياتنا الا كل ختار كفور يبقى
البعض بيتوب توبة صادقة والبعض بيتلاعب بالتوبة او بيتوب لحين زوال المشاكل. ثم يرجع ثاني يزلم ويعتدي - [00:06:37](#)
اقرا بقى معي الاية واحد وعشرين واتنين وعشرين مع بعض. ولا نذيقنهم من العذاب الادنى دون العذاب الاكبر لعلهم يرجعون. ومن
اظلم ممن ذكر بايات ربه ثم اعرض عنها انا من المجرمين منتقمون - [00:07:01](#)

هو فيه حد اكثر ظلما لنفسه من من اللي يذكر ان حد يفكره بايات ربه ثم برضه يعرض عنها. شف الفرق بين دول وبين اللي في الاية
خمستاشر اللي في الاية خمستاشر لما كانوا حد بيذكرهم بايات ربنا كانوا بيعملوا ايه - [00:07:23](#)

انما يؤمن باياتنا الذين اذا ذكروا بها خروا سجدا وسبحوا بحمد ربهم وهم لا يستكبرون. عكس اللي في الاية اتنين وعشرين اللي في
ايدنا دلوقتي لما بيذكروا بربهم بايات ربهم بيعرضوا عنها. بيدوها ضرهم. بيتولوا بعيدا عن كلام ربنا. شف دول نقيضين -

[00:07:41](#)

واحد بيذكر بايات ربنا فيقبل عليها في خشوع ساجدا ساجدا والتاني يعرض عنها ويديها ضره. عشان كده من السنة اننا اذا مررنا
بالاية خمستاشر وانا نسيت اقول الكلام ده امبارح ننزل نسجد سجدة دي - [00:08:05](#)

في سجدة تلاوة في خمستاشر سجدة تلاوة في القرآن الكريم وسجدة التلاوة تعريفها سجدة وحدها بين تكبيرتين الله اكبر وتنزل
تسجد وترفع الله اكبر ما فيش لا تسليم ولا بتاع. عشان بس الناس بتتلخبط بينها وبين آآ سجود السهو. سجود السهو اسمهم سجدي
السهو - [00:08:21](#)

دي اسمها سجدة التلاوة بتقول فيها سجد وجهي للذي خلقه وشق سمعه وبصره بحوله وقوته. وممكن تقول اللهم اكتب لي بها عندك
اجرا اجعلها لي عندك ذخرا وضع عنه عني بها وزرا واقبلها مني كما قبلتها من عبدك داود - [00:08:44](#)

او قل اللي بتقوله في سجود الصلاة وخلاص سبحان ربي الاعلى وخلاص مش مشكلة الجمهور جمهور العلماء اشتراطوا نفس شروط
الصلاة في سجدة اه تلاوة. يعني استقبال القبلة الطهارة الوضوء آآ تغطية العورة يعني الست تكون لابسة حجاب وبعدين تسكت -

[00:09:08](#)

طبعًا هي سنة. فمش واجبة ممكن تمر بها وما تسجدش بس الافضل اتباع السنة طبعًا. طيب اقرا بقى معي الاية ثلاثة وعشرين ولقد
اتينا موسى الكتاب فلا تكن في مرية من لقائه - [00:09:31](#)

وجعلناه هدى لبني اسرائيل واجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا وكانوا باياتنا موقنون قلنا ان سورة السجدة نزلت في الثلث

الآخر من الفترة المكية. يعني بعد اضطهاد شديد حوالي عشر سنين وايداء رهيب من قريش للنبي صلى الله عليه وسلم -

[00:09:48](#)

فربنا اختار سيدنا موسى خاصة هو الوحيد اللي ذكر من الانبياء في السورة دي عشان يهون على النبي صلى الله عليه يمشي عليه عليه وسلم شوية. ليه؟ لان كل نبي اودي من الكفار - [00:10:09](#)

سيدنا موسى بقى اودي من الكفار فرعون وملأه واودي من قومه ايضاً من بني اسرائيل ايضاً فكان ابتلاءه مضاعف. فربنا قول النبي عليه الصلاة والسلام. ولقد اتينا موسى الكتاب. وهو الرسول عليه الصلاة والسلام اوتي الكتاب برضو. اوتي القرآن. ولقد اتينا موسى الكتاب فلا تكن في مريم - [00:10:26](#)

من لقائه ما تشكش في انك هتقابله. وفعلنا النبي عليه الصلاة والسلام قابل سيدنا موسى في ليلة الاسراء والمعراج كمل معي ثلاثة وعشرين وجعلناه اللي هو ايه؟ اللي هو الكتاب اللي هو التوراة هدى لبني اسرائيل - [00:10:46](#)

وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا. وكانوا بآياتنا يوقنون. ربنا جعل التوراة هدى لبني اسرائيل ودي مش لأول مرة توصف التوراة بالهدى في سورة ال عمران وانزل التوراة والانجيل من قبل هدى للناس. وفي المائدة انا انزلنا التوراة فيها - [00:11:03](#)

هدى ونور يحكم بها النبيون التوراة هي اعزم كتب الله بعد القرآن الكريم لانها تحتوي على عقيدة وشريعة وليس عقيدة فقط كالانجيل اقرأ معي الآية اربعة وعشرين وجعلنا منهم اللي هم بني اسرائيل ائمة يهدون بامرنا لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون -

[00:11:25](#)

كان ممكن ربنا يقول وخرج منهم ائمة يهدون بامرنا. لكن لأ. ربنا قال وجعلنا منهم ائمة. ربنا بيكلمنا ازاى صنع منهم ائمة؟ وصنعهم بايه صنعهم بالتوراة الوحي هو مصنع الائمة. فربنا بيصنع الائمة في مصنع الوحي - [00:11:51](#)

يا اما يعني يعني قادة مش في حاجة اسمها يقول لك معهد اعداد القادة احنا بنتكلم عن اعداد القادة ازاى ربنا بيعد القادة؟ كيف استحق بني اسرائيل هذا التكريم بني اسرائيل يستحق هذا التكريم؟ اه امتى؟ لما صبروا - [00:12:15](#)

وكانوا بآياتنا يوقنون. لما كانوا صابرين وعندهم يقين وايمان قوي ربنا جعل منهم ائمة ما فيش قوم خرج منهم انبياء قد بني اسرائيل والاية دي بنرد بها على اللي يقول ان القرآن معادي للسامية. اه معادي لليهود. ليه؟ لا انا اسف جدا القرآن - [00:12:31](#)

كتاب موضوعي جدا. اللي بيعمل عمل صالح بيثنى عليه. واللي بيعمل عمل محرم او غلط بيذم. ويتقال له انت غلطان. خلص الموضوع. بني اسرائيل موضح هنا في هذه الآية اه طبعاً واضح جدا - [00:12:54](#)

ولكن اللي كفروا منهم لعنوا في سورة المائدة. لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون. يعني مش كلهم سانيا لان فيه اسباب - [00:13:07](#)

ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون هو مش كراهية لحد ولا لجنس معين ولا لعنصر معين ابدًا ولما ارسل لهم السيد المسيح في صورة الصف ربنا قال ايه؟ فامنت طائفة من بني اسرائيل وكفرت طائفة - [00:13:23](#)

عادي جدا يعني المنتهى الموضوعية نرجع بقى للاية اربعة وعشرين تاني وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون الكلام ده لمين الكلام ده نازل للصحابة. نازل للرسول واصحابه - [00:13:41](#)

بيقول لهم اصبروا وخلي عندكم يقين عشان يصنع منكم ائمة زي ما صنع ائمة من بني اسرائيل اقرأ خمسة وعشرين بقى ان ربك هو يفصل بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون. ربنا سيفصل بين الائمة من بني اسرائيل وبين قومهم اللي عاندوهم وعذبوهم -

[00:14:01](#)

الكلام ده لك يا محمد كلكم يا صحابة محمد ارجع اقرأ الآية ثلاثة في سورة السجدة ارجع بسرعة معي للاية ثلاثة سورة السجدة. ام يقولون افتراه. ربنا بيتكلم عن القرآن - [00:14:23](#)

بل هو الحق من ربك لتنذر يا محمد. لتنذر قوما ما اتاهم من نذير من قبلك لعلهم يهتدون. يا جماعة الكتاب كله نازل لنا احنا مش نازل لبني اسرائيل نازل سلام ونازل للصحابة ونازل لنا احنا من بعدهم. فانتهم مطلوب انكم تنذروا قومكم. وسيفصل الله - [00:14:36](#)

بينكم وبين قومكم بينكم وبين قريش وانتم بينكم وبين الفرنسيين والمش عارف مين والناس اللي انتم بتنظروهم كما كما سيفصل بين بني اسرائيل وائمتهم ائمة الهدى هذا الجيل اللي صنعته التوراة لما سيدنا موسى تلقى التوراة تلقاها في وسط جبل تعبان -
[00:14:56](#)

شعبان مش راضيين يجاهدوا قالوا له اذهب انت وربك فقاتلا. ان ها هنا قاعدون. فرينا توهم بقى في التيه في سيناء اربعين سنة راح الجيل اي كلام وجه جيل ثاني بقى جاهد وفتح فلسطين بعد ما كان اباؤهم - [00:15:18](#)
جنبوا عن القتال ورفضوا يقاتلوا طبعاً احنا هنا لما نتكلم عن بني اسرائيل احنا مش بنتكلم عن اجداد الصهاينة. لازم تفهموا كده احنا بنتكلم عن اجدادنا احنا لان الرابطة التي نعترف بها هي رابطة العقيدة من الناحية العقائدية بني اسرائيل دول كانوا هم الامة المسلمة
[00:15:38](#) الفين سنة -

ونظرتنا لهم انهم اسلفنا في الاسلام نستفيد من اخطائهم ونستفيد من حسناتهم نستفيد من تجربتهم عشان ما حدش يفهمني غلط فلسطين ارض جعلها الله حق للمسلمين عبر الزمان. من ايام بني اسرائيل. عشان كده لما سيدنا موسى قال يا قوم ادخلوا الارض -
[00:16:01](#)

المقدسة التي كتب الله لكم كان يكلم مسلمين هذا العصر بصوا لما المسلمين حكموا فلسطين الناس كلها كانت بتعبد ربنا بحرية لما الصليبيين دخلوا والمسيحيين حكموا فلسطين دبخوا سبعين الف مسلم في القدس وانشروا الف يهودي - [00:16:21](#)
ما حدش عرف يعبد ربنا غير المسيحيين ولما اليهود حكموا ادي احنا شايفين لا مسلمين ولا مسيحيين نفس الكلام. اذا آآ هذه الارض هي الارض المقدسة المكتوبة للمؤمنين في كل - [00:16:45](#)

العهد ونتوقف هنا ان شاء الله الليلة وبكرة ان شاء الله نخلص سورة السجدة مع بعض وبعد كده نتكلم عن ملامح صور اللي وراء بعض واللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك - [00:16:58](#)
اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغاً لنا فيما تحب اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ - [00:17:20](#)

اللهم حبيبنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين اللهم احبي قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا - [00:17:39](#)
ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا ومغفرة ذنوبنا اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعاً - [00:18:02](#)
اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه اكفنا واهلينا شر كل من يكيد لنا واحفظنا واياهم من شرورهم ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك. اللهم من قضى منا بالبوء المنتشر فاكتبه - [00:18:29](#)
له شهادة. ومن كان منا او من احبابنا مريضاً به او حاملاً له فالبسه ثوب الصحة والعافية عاجلاً غير اجل ومن لم يصب به فقهه شره. وابعده عنه ولا تسلطه الا على اعدائك واعداً دينك واعداً اوليائك - [00:18:50](#)

اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعهدت على نصره شريعتك. فوثق اللهم رابطتها. وادم ودها واهدها سبيلها. واملاها بنورك الذي لا يخبو - [00:19:10](#)
واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك واحيها يا ربنا بمعرفتك. وامتها على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى. ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة رحمة الله وبركاته. ونراكم غدا باذن الله في نفس الموعد. ان كنا من اهل الدنيا - [00:19:33](#)